

بحار الأنوار

[190] عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عرضت على الذنوب، فلم أصب أعظم من رجل حمل القرآن ثم تركه. 21 * (باب) * * " (قراءة القرآن بالصوت الحسن) " * أقول: قد أوردنا كثيراً من أخبار الباب في كتاب الآداب والسنن وغيره فلا حظ. 1 - جع: عن براء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة أبي موسى، فقال: كان هذا من أصوَاب آل داود. وعن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقرؤا القرآن بلحون العرب وأصواتهم، وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكتابين، وسيجئ قوم من بعدي يرجعون بالقرآن يرجعون بالقرآن ترجيع الغنا والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم (1). دعوات الراوندي: عنه عليه السلام مثله. 2 - جع: روي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زينوا القرآن بأصواتكم. عن علقمة بن قيس قال: كنت حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل إلى فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا من هذا، فذاك أبي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن حسن الصوت زينة للقرآن. أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله: إن لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن. (1) جامع الاخبار ص 57.
